الصين وتيمور الشرقية رفعتا العلاقات الثنائية إلى مستوى الشراكة الإستراتيجية

الرئيس شي يؤكد دعم كمبوديا لتبني مسار تنموي يناسب ظروفها الوطنية

أكد الرئيس الصيني شي جين بينغ أمس استعداد بلاده للعمل مع كمبوديا بهدف تحقيق تقدم قوي في بناء مجتمع ذي مصير مشترك بين البلدين، وأنه يتعين على البلدين الحفاظ على التبادلات رفيعة المستوى، وتعميق التعاون متبادل المنفعة، وبالتوازي أعلنت الصين وتيمور الشرقية الارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى الشراكة الإستراتيجية الشاملة.

ونقلت وكالة «شينخوا» عن شي قوله خلال لقائه ملك كمبوديا نورودوم سيهاموني في مدينة خانجو الصينية قبل حفل افتتاح دورة الألعاب الآسيوية الـ١٩: إن الصين تعتز بصداقتها مع كمبوديا، وتولي أهمية كبيرة لتنمية العلاقات معها، مشيراً إلى أن هذا العام يصادف الذكرى الـ٦٥ لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين وكمبوديا وعام الصداقة بين البلدين.

وأضاف شي: إن العلاقات بين الصين وكمبوديا تجسد المبدأ الدبلوماسي المتمثل في الصداقة والإخلاص والمنفعة المتبادلة والشمول، مؤكداً أن بلاده تدعم كمبوديا في تبني مسار تنموي يناسب ظروفها الوطنية ويحافظ على الاستقرار والتنمية ولعب دور مهم على الساحتين الدولية والإقليمية.

من جهته أشار ملك كمبوديا نورودوم سيهاموني إلى أن الصين استضافت بنجاح دورتين للألعاب الآسيوية، مؤكداً أن الصين تحت القيادة القوية للرئيس شي ستقدم حدثاً رياضياً مذهلاً مرة أخرى، وإسهامات جديدة لتعزيز التضامن والصداقة بين شعوب آسيا، مضيفاً: إن بلاده تعتز بالصداقة المتينة مع الصين، ومعرباً عن استعداد كمبوديا للعمل مع الصين بشأن التعاون في إطار مبادرة «الحزام والطريق» وبناء مجتمع ذي مصير مشترك بين البلدين.

إلى ذلك، أعلنت الصين وتيمور الشرقية الارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى مستوى الشراكة الإستراتيجية الشاملة.

وذكرت وكالة «شينخوا» أن الرئيس الصيني شي جين بينغ أعلن بعد لقائه رئيس وزراء تيمور الشرقية شانانا غوسماو في مدينة خانجو حاضرة مقاطعة تشجيانغ شرق الصين قبل حفل افتتاح دورة الألعاب الآسيوية الـ١٩ المقرر أمس أن الارتقاء بالعلاقات الثنائية هو ضرورة عملية للبلدين لتعزيز تعاونهما والتطلع المشترك لشعبيهما.

وأضاف شي: الصين ترغب في التعاون مع تيمور الشرقية في رحلة التحديث لتحقيق المزيد من المنافع للشعبين.

وكالات

طهران: التطور والنمو في كل دول المنطقة يصبان في مصلحتنا

الرئيس الإيراني مهنئاً الملك السعودي في اليوم الوطني: نأمل أن تتوسع علاقات بلدينا

هنأ الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز وولي العهد محمد بن سلمان، بمناسبة اليوم الوطني السعودي، معرباً عن أمله بأن تشهد العلاقات في ظل الجهود بين البلدين توسعاً متزايداً، في حين أكد المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي بهادري جهرمي أن حكومة بلاده تؤمن بأن التطور والنمو في كل دول المنطقة يصبان في مصلحة إيران.

وجاء في بيان للرئاسة الإيرانية أن الرئيس رئيسي هنأ الملك سلمان وولي عهده، بمناسبة حلول اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، في برقيتين منفصلتين. وأضاف البيان: إن إيران والسعودية تتشاركان العديد من القضايا السياسية والاقتصادية، موضحاً أن القواسم الثقافية المشتركة تشكل داعماً قوياً للصداقة بين الأمتين الإسلاميتين، بما يسهم في تعزيز الروابط المشتركة.

وأعرب الرئيس الإيراني عن أمله في أن تشهد العلاقات في ظل الجهود بين البلدين توسعاً متزايداً في جميع المجالات.

يُذكر أن الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، كان قد أكد خلال استقباله وزير الخارجية السعودي، فيصل بن فرحان، يوم ١٧ حزيران الماضي أنه لا سبب يمنع تطوير العلاقات مع الدول الإسلامية، لافتاً إلى أهمية تطوير العلاقات مع الرياض وأن مصلحة الشعبين تقتضي التعامل بين البلدين.

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي هنأ الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز بمناسبة اليوم الوطني السعودي (عن الانترنت)

وأضاف رئيسي: يجب أن تكون تجربة إيران الناجحة في مكافحة الإرهاب محور التعاون بين طهران والرياض، مرحباً بتطوير العلاقات مع السعودية وأن مصلحة الشعبين تقتضي التعامل والحوار بين طهران والرياض.

وفي الثامن من نيسان الماضي، وصل وفد سعودي إلى طهران لبحث فتح سفارة وقنصلية بلاده، وفي ١٢ من الشهر ذاته زار وفد إيراني الرياض في إطار خطة لإعادة فتح سفارة طهران وبعثاتها الدبلوماسية لدى المملكة.

ولاحقاً، أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية، أن الخارجية السعودية قدمت لإيران سفيرها الجديد في طهران. وفي السادس من حزيران الماضي، افتتحت طهران السفارة الإيرانية في الرياض والقنصلية العامة الإيرانية في جدة وممثلية إيران الدائمة لدى منظمة التعاون الإسلامي بشكل رسمي.

وأعلنت الرياض وطهران في آذار الماضي عن اتفاقهما على استئناف العلاقات الدبلوماسية، بعد سنوات من القطيعة. وجرى التوافق بين الدولتين بوساطة الصين، التي قامت بدور مهم في إتمامه، وكانت أحد الموقعين على البيان المشترك للدولتين.

من جانب آخر، أكد المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي بهادري جهرمي أن حكومة بلاده تؤمن بأن التطور والنمو في كل دول المنطقة يصبان في مصلحة إيران على عكس القوى الغربية التي تسعى إلى الاستغلال والتخلف العلمي والصناعي للآخرين.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» عن جهرمي قوله في مؤتمر صحفي: إن شعار حكومتنا هو تحقيق إيران القوية من خلال تشكيل حكومة شعبية، مشيراً إلى أن الحكومة لا تسعى إلى حل المشكلات عبر الاتفاقيات الخارجية، وترى أن تنمية البلاد وتقدمها سيتمان من الداخل وبالاعتماد على القدرات الداخلية، وتولي اهتماماً خاصاً أيضاً للقدرات خارج البلاد والسياسة الخارجية.

وعن إحصاءات النمو الاقتصادي، قال بهادري جهرمي: إن البنك المركزي الإيراني أصدر هذا الأسبوع إحصاءات النمو الاقتصادي لموسم ربيع ٢٠٢٣ التي تظهر معدل نمو قدره ٦,٢ بالمئة، لافتاً إلى أنه بطبيعة الحال لا يمكن تعويض ١٠ سنوات من النمو الاقتصادي الذي كان قريباً من الصفر على المدى القصير، ولهذا السبب فإن هدف الحكومة للنمو الاقتصادي هو ٨ بالمئة.

وكالات

موسكو أعلنت توجيه ١٢ ضربة مكثفة ومقتل وإصابة ٤ آلاف عسكري أوكراني خلال أسبوع

لافروف لغوتيريش: على كييف الكف عن قتل أطفال دونباس

عرض وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، على الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، مقطع فيديو أبلغه من خلاله بضرورة وقف قتل الأطفال في دونباس، على يد أوكرانيا، في حين أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها شنّت ١٢ ضربةً مكثّفةً على منشآت أوكرانية في مناطق متفرّقة في نطاق العملية العسكرية، وتصدت لـ٥٦ هجوماً في مناطق مختلفة، ودمّرت ١٨٢ مركبةً و٥ مستودعات للذخيرة، خلال الأسبوع الماضي.

وحسب وزارة الخارجية الروسية، «أعطى لافروف غوتيريش رسالةً من تلميذة لوغانسك فاينا سافينكوفا، تطلب فيها وقف قتل الأطفال في دونباس على يد نظام كييف، ووقف قصف المنازل والمدارس المسالمة، من أجل وضع حد لتوريد الأسلحة الكيمياوية الغربية إلى أوكرانيا».

وأضافت الوزارة: إن مقطع الفيديو التقطته وكالة «سبوتنيك» الروسية، وقد بُثَّ خلال لقاء لافروف وغوتيريش في مقرّ الأمم المتحدة في نيويورك. وفي وقت سابق شبّه الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين ما كان يحدث في الدونباس عندما كانت تحت سيطرة أوكرانيا، في كانون الأول ٢٠٢١، بـ«الإبادة الجماعية»، وذلك قبل بدء العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا بأشهر. وقال إن «الروسوفوبيا هي خطوة أولى نحو الإبادة الجماعية، وما يحدث الآن في دونباس نراه بصورة جيدة، ويذكّرنا بالإبادة الجماعية».

يُذكر أن صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية كشفت حقائق بشأن الضربة الصاروخية التي وقعت في السادس من أيلول على كوستيانتينيفكا شرق أوكرانيا، مسفرةً عن مقتل ١٥ مدنياً على الأقل، وإصابة أكثر من ٣٠ آخرين.

وذكّرت الصحيفة أنه بعد أقل من ساعتين، ألقى الرئيس الأوكراني، فلاديمير زيلينسكي، باللوم على من وصفهم بـ«الإرهابيين» الروس في الهجوم، وحذا العديد من وسائل الإعلام حذوه، لافتة إلى أن الأدلة التي جمعتها وحللتها الصحيفة أشارت بقوة إلى أن الضربة الكارثية كانت نتيجة صاروخ دفاع جوي أوكراني خاطئ، أطلقه نظام إطلاق «بوك».

ولفتت الصحيفة إلى أن السلطات الأوكرانية حاولت في البداية منع الصحفيين في «التايمز» من الوصول إلى حطام الصاروخ ومنطقة الاصطدام في أعقاب الضربة مباشرة، لكن المراسلين تمكنوا في النهاية من الوصول إلى مكان الحادث ومقابلة الشهود وجمع بقايا السلاح المستخدم.

وزير الخارجية الروسي يعرض على الأمين العام للأمم المتحدة مقطع فيديو ويبلغه ضرورة أن توقف أوكرانيا قتل الأطفال في دونباس (عن الانترنت)

وحسب موقع «روسيا اليوم»، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس السبت، سقوط نحو ٤ آلاف عسكري أوكراني بين قتيل وجريح، خلال الفترة من ١٧ وحتى ٢٣ أيلول الجاري، في مناطق متفرقة في نطاق العملية العسكرية الروسية الخاصة.

وذكرت الدفاع الروسية، في بيان حول سير العملية العسكرية الخاصة خلال الأسبوع الماضي، أنه تم القضاء على نحو ٤٤٥ عسكرياً أوكرانياً على محور خيرسون. إضافة إلى ذلك، سقط نحو ٥١٥ عسكرياً أوكرانياً على محور زابوروجيه، ونحو ٤٣٥ آخرين على محور كراسني – ليمانسكي، بين قتيل وجريح. أما على محور كوبيانسك، فسقط ٢١٥ عسكرياً تابعاً لكييف، و١٤٥٥ واحداً على محور جنوبي دونيتسك، فضلاً عن قرابة ٩٥٠ آخرين على محور دونيتسك.

وأضافت الدفاع الروسية: إن مقاتلات القوات الجوية الروسية وأنظمة الدفاع الجوي الروسي دمرت خلال الأسبوع الماضي مقاتلات من طراز «سو ٢٤» و«ميغ ٢٩»، وطائرتين هجوميتين من طراز «سو ٢٥» تابعة لسلاح الجو الأوكراني، في مناطق نيكولاييف وزابوروجيه.

ولفتت الوزارة إلى أن أنظمة الدفاع الجوي والحرب الإلكترونية دمّرت ٢٥٧ طائرةً مسيّرةً أوكرانية، كما اعترضت ٤٦ صاروخاً من طراز «هيمارس»، و٩ صواريخ «كروز»، إضافة إلى ٣ صواريخ هارم مضادة للرادار.

وفي السياق نفسه، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها شنّت ١٢ ضربةً مكثّفةً على منشآت أوكرانية من أجل إصلاح الطيران والمركبات المدرّعة، ومواقع تخزين الذخيرة والأسلحة الأجنبية في مناطق متفرّقة في نطاق العملية العسكرية، مؤكدة أيضاً أن القوات الروسية تصدّت لـ٥٦ هجوماً في مناطق مختلفة، ودمّرت ١٨٢ مركبةً و٥ مستودعات للذخيرة، خلال الأسبوع الماضي.

وصباح أمس، أعلن حاكم سيفاستوبول في شبه جزيرة القرم الروسية، ميخائيل رازفوزاييف، أن الدفاعات الجوية الروسية تصدّت لهجوم صاروخي في المدينة، وأسقطت حطام صواريخ على المرفأ في منطقة سوخارنايا بالكا.

وعلى قناته في «تلغرام»، أضاف رازفوزاييف: إن جميع الخدمات الخاصة توجّهت إلى الموقع، بينما طالب السكانَ والموجودين في المنطقة بالتزام الهدوء، كما تم تعليق حركة نقل الركاب في خليج سيفاستوبول. وأول من أمس الجمعة، شنّ نظام كييف، هجوماً صاروخياً على مدينة سيفاستوبول، وأسقطت أنظمة دفاعها الجوي ٥ صواريخ.

وذكرت وزارة الدفاع الروسية أن المبنى التاريخي لمقر أسطول البحر الأسود تعرّض لأضرار خلال الهجوم الصاروخي، وفُقِد أحد الجنود من جرائه. وقال حاكم المدينة إن الحطام الصاروخي الذي سقط وسط المدينة أزيل بحذر، وتم تدميره في مكان آمن.

وكالات

النيجر: المجلس العسكري يتهم غوتيريش بالتواطؤ مع فرنسا ضد الحكومة الجديدة

اتهم المجلس العسكري في النيجر الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بالتواطؤ مع فرنسا والمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا «إكواس»، من خلال منع ممثلي نيامي من المشاركة في الدورة الـ٧٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأدان العسكريون الذين يتولون السلطة في النيجر قرارَ غوتيريش بشدة، مؤكدين أنه يُعدّ «تدخّلاً في الشؤون الداخلية للدولة».

يُذكر أن الأمم المتحدة أدانت إطاحة رئيس النيجر المعزول محمد بازوم الرجل الأول لفرنسا والولايات المتحدة الأميركية في منطقة الساحل الإفريقي. وفي أعقاب تسلّم العسكريين السلطة، أعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، تعليق المنظمة عملياتها الإنسانية عبر الجو في النيجر.

من جهتهم، علّق العسكريون في نيامي كل أنشطة المنظمات الدولية وغير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة في «مناطق العمليات» العسكرية، مطلع هذا الشهر، بسبب الوضع الأمني في البلاد.

داخلياً، وحسب وكالة «فرانس برس» أصدر المجلس العسكري في النيجر مذكرات تفتيش بحق نحو ٢٠ شخصية من أركان الحكومة السابقة، وفق ما أظهرت وثيقة أصدرها الدرك الوطني النيجري.

وتُعدُّ الشخصيات التي طالتها هذه المذكرات «هاربةً»، وهي مطلوبة بسبب تورّطها في قضية خيانة وتآمر تهدف إلى تقويض أمن الدولة وسلطتها، في أعقاب تسلم العسكريين السلطة في البلاد. ومن بين هذه الشخصيات أوهومودو محمدو، وهو رئيس الوزراء السابق في عهد الرئيس المعزول.

وتشمل لائحة المطلوبين أيضاً وزيرَ الخارجية السابق، حسومي مسعودو، سفيرة النيجر في فرنسا، عائشة بولاما، وزيرَ الطاقة السابق، إبراهيم يعقوب، وزيرَ التجارة السابق، ألكاش ألهدا، وزيرة الصناعة السابقة، قوروزا مقازي سلامو، ووزير الدولة السابق، ريسا أغ بولا. كما تضمّ اللائحة مسؤولين من مكتب الرئاسة ومستشارين، وجنرالَين اثنين.

وكانت بعض هذه الشخصيات خارج البلاد عند إطاحة بازوم، في حين تمكّن آخرون من مغادرتها لاحقاً.

وأكد مصدر عسكري في النيجر لوكالة «سبوتنيك» الروسية قبل يومين سجن كل من وزراء الداخلية والنفط والمالية السابقين، المتهمين بـ«التآمر والخيانة»، بموجب مذكرة اعتقال.

والأسبوع الماضي، ألغت الخارجية النيجرية أكثر من ٩٩٠ جوازَ سفرٍ دبلوماسياً، خصوصاً جوازات سفر شخصيات مطلوبة أو جوازات عائدة لنواب ورؤساء مؤسسات سابقين.

وكالات

بعد ٣ أيام من إبرام اتفاق وقف إطلاق النار مع باكو

استكمال مفاوضات تسليم سلاح التشكيلات العسكرية في ناغورني كاراباخ

أجرت سلطات إقليم ناغورني كاراباخ، أمس السبت، مفاوضات على سحب قواتها ومواصلة تسليم أسلحتها مع أذربيجان، وذلك بعد ٣ أيام من إبرام اتفاق وقف إطلاق النار مع باكو.

وحسب وكالة «أ ف ب»، أوضحت السلطات أنّ هذا سيسمح بتنظيم عملية انسحاب القوات وضمان عودة المواطنين الذين نزحوا نتيجة الهجوم العسكري، إلى منازلهم، مضيفة: إنّ الطرفين سيبحثان في إجراءات دخول المواطنين وخروجهم من هذه المنطقة.

وبدأت المحادثات بين ستيبانيكرت وباكو الخميس الماضي، وهي تتمحور حول «إعادة دمج» ناغورني كاراباخ في أذربيجان، وأعلنت الأخيرة بعد ذلك أنّ اجتماعاً جديداً سيُعقد في أقرب وقت ممكن. وصرّح مستشار الرئيس الأذربيجاني لوكالة «رويترز» أول من أمس الجمعة برغبة بلاده دمج أرمن الإقليم في أذربيجان، مقترحاً عفواً عن التشكيلات العسكرية التي ستتخلى عن أسلحتها.

ووعدت باكو اللجنة الدولية للصليب الأحمر بإرسال المساعدات ورعاية الجنود التابعين لسلطات ستيباناكيرت المصابين، مع السماح لسيارات الإسعاف بالدخول من أرمينيا.

من جهتها، ذكرت وزارة الدفاع الروسية أنّ التشكيلات العسكرية في الإقليم سلّمت ٦ مركبات مدرعة، وأكثر من ٨٠٠ قطعة سلاح صغيرة، ومضادات دبابات، إضافة إلى نحو ٥ آلاف قطعة ذخيرة، حتى الآن.

وتمت عملية تسليم الأسلحة تحت إشراف قوة حفظ السلام الروسية في الإقليم، وفي غضون ذلك، لا يزال آلاف المدنيين يواجهون حالة طوارئ إنسانية في هذه المنطقة من القوقاز. إضافة إلى ذلك، أبلغت موسكو عن انتهاكين وقعا يوم وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه الأربعاء الماضي.

ويأتي إعلان السلطات في ناغورني كاراباخ في وقت اتهمت فيه الجيش الأذربيجاني بمحاصرة ستيباناكيرت، عاصمة الإقليم. وقالت المتحدثة باسم السلطات في ستيباناكيرت، أرمين هايرابيتيان، لوكالة «فرانس برس» إنّ الوضع في ستيباناكيرت مروّع، مشيرة إلى أنّ السكان «يختبئون في الأقبية».

وقال رئيس الوزراء الأرميني، نيكول باشينيان أول من أمس الجمعة إنّ الوضع «لا يزال متوتراً» في ناغورني كاراباخ، حيث تتواصل الأزمة الإنسانية. وفي الوقت نفسه، أكد باشينيان أنّ ثَمّة أملاً في ديناميكية إيجابية، مشيراً إلى أنّ وقف إطلاق النار الذي دخل حيّز التنفيذ الأربعاء الماضي بين ستيباناكيرت وباكو يتم احترامه بشكل عام.

وفي ألمانيا، حثّ ستيفن هيبيرستريت، الناطق باسم المستشار الألماني أولاف شولتس، بعد محادثة هاتفية بين الزعيم الألماني ورئيس الوزراء الأرميني، نيكول باشينيان، على ضمان حقوق سكان الإقليم وسلامتهم، من أجل التوصل إلى حلٍ دائم للنزاع.

وحسب آخر حصيلة صادرة عن سلطات الإقليم، أدّت العملية العسكرية التي شنّتها أذربيجان وانتهت خلال ٢٤ ساعةً إلى مقتل ٢٠٠ شخص على الأقل، إضافة إلى إصابة ٤٠٠ آخرين. أما في أرمينيا، فيواجه رئيس الوزراء انتقادات لاذعة بسبب تقديمه «تنازلات» لأذربيجان منذ خسارته مساحات واسعة من الأراضي في الحرب التي استمرت ٦ أسابيع في عام ٢٠٢٠.

وقالت الشرطة إنّ ٩٨ شخصاً اعتُقلوا عندما أغلق متظاهرون مناهضون للحكومة الشوارع في العاصمة يريفان، أول من أمس الجمعة، لليوم الثالث على التوالي، من الاحتجاجات على طريقة تعامل رئيس الوزراء مع الأزمة.

من جهته، دعا باشينيان إلى الهدوء بعد المواجهات في الشوارع، متعهداً التصرف بحزم ضد «مثيري الشغب»، بينما تتزايد المخاوف بشأن رحيل سكان الإقليم البالغ عددهم ١٢٠ ألفاً، في حين أكدت أرمينيا أنّه من غير المتوقع تنفيذ أي عملية إجلاء جماعية. وأشارت يريفان إلى أنّها لا تتوقّع تدفّقاً واسعاً للاجئين حالياً، لكنها مستعدة لاستقبال ٤٠ ألف أسرة إذا لزم الأمر.

وكالات

البابا فرنسيس: المهاجرون لا يمارسون الغزو وعلى أوروبا أن ترعاهم

دعا بابا الفاتيكان فرنسيس، أمس، الحكومات الأوروبية لبذل المزيد من الجهود من أجل رعاية المهاجرين الذين يعبرون البحر المتوسط، مؤكداً أن هؤلاء الذين يخاطرون بحياتهم في البحر لا يغزون، بل يبحثون عن الترحيب، وحسب موقع «الميادين»، قال البابا في ختام اجتماع للأساقفة والشباب من جميع أنحاء منطقة البحر المتوسط في مرسيليا الفرنسية: إن الهجرة «هي واقع في هذا الزمن، وهي عملية تشمل ثلاث قارات حول البحر المتوسط، وشدّد على وجوب إدارة هذه العملية ببصيرة حكيمة، تتضمّن استجابةً أوروبية».

وفي وقت سابق، أعلنت وزيرة الداخلية الألمانية، نانسي فيزر أن بلادها ستدرس فكرة إنشاء نقاط تفتيش حدودية ثابتة، بهدف احتواء الهجرة غير الشرعية بطريقة أكثر قوة، والتي تمرّ عبر بولندا وجمهورية التشيك المجاورتين.

ورأت فيزر أن تطبيق ضوابط «أكثر صرامةً» لا يعني أنه لن يكون هناك مزيد من الوافدين من طالبي اللجوء، لافتةً إلى أهمية حماية الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي، الأمر الذي يمكن ضمانه من خلال نظام لجوء مشترك.

وفي وقت سابق، كشفت وكالة الهجرة في الاتحاد الأوروبي أن طلبات اللجوء في دول التكتل والنرويج وسويسرا ارتفعت في النصف الأول من العام الحالي بنسبة ٢٨ بالمئة مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق. وتمّ التقدم بنحو ٥١٩ ألف طلب لجوء في هذه الدول الـ٢٩ بين كانون الثاني وحزيران الماضيين، كما أوضحت الوكالة، مشيرةً إلى أن الطلبات قد تتجاوز المليون بحلول نهاية السنة حسب الميول الحالية.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تلفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

الجيش أعلن انتهاء عمليات البحث عن ناجين في المدينة وتركيز الجهود في البحر

انتشال ما يزيد على ٢٠٠ جثة جديدة في درنة الليبية

أعلن الجيش الوطني الليبي أن فرق الإنقاذ والبحث والتفقّد المحلية والدولية أنهت عمليات البحث عن ناجين وسط مدينة درنة، وأشار إلى أن المرحلة الحالية هي لانتشال الجثث، في وقت أكدت فيه الحكومة المكلفة من البرلمان أن عدد الجثث المنتشلة بلغ حتى الآن نحو ٣٦٠٠.

وأكد المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي، اللواء أحمد المسماري، أن جميع فرق الإنقاذ اتجهت إلى البحث في أعماق البحر والشواطئ، مشيراً إلى أن جميع وحدات القوات المسلحة الليبية موجودة خارج درنة، باستثناء الكتيبة ١٦٦، التي كُلّفت رسمياً تأمين المدينة.

وفي ردّه على سؤال لوكالة «سبوتنيك» الروسية، بشأن سير عمليات البحث وانتشال الجثث، أكد المسماري أن الوضع في المدينة «لا يزال كما هو»، مؤكداً أن المرحلة الحالية هي مرحلة انتشال الجثث، حيث تقوم القوات المسلحة وفرق الإنقاذ والبحث بالانتشال والتفقد.

وأضاف المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي: إن «كل الفرق استكملت موضوع البحث في الوقت اللازم داخل ركام المدينة ومبانيها». وأشار المسماري إلى وجود فرق أجنبية وعربية ومحلية تعمل وتشارك في عمليات الانتشال والبحث، مردفاً بالقول إن أعداد الضحايا مهولة.

إعلان الجيش الوطني الليبي إنهاء فرق الإنقاذ والبحث والتفقد المحلية والدولية عمليات البحث عن ناجين وسط مدينة درنة والمرحلة الحالية هي لانتشال الجثث (عن الانترنت)

وأول من أمس الجمعة، أعلنت السلطات في شرق ليبيا أنها ستنظّم في العاشر من تشرين الأول المقبل «مؤتمراً دولياً» من أجل إعادة إعمار مدينة درنة التي أصبحت منكوبةً بفعل الفيضانات الناتجة عن إعصار «دانيال».

بدورها، كشفت المنظمة الدولية للهجرة في تقرير لها أن ما يزيد على ٤٣ ألف شخص نزحوا إثر الفيضانات والسيول المدمّرة التي شهدتها منطقة شرق ليبيا، والتي تركّزت أضرارها في درنة.

وأعلن رئيس هيئة البحث عن المفقودين في ليبيا، كمال أبو بكر، أن الهيئة «تواجه صعوبات في نقل الجثث التي يعثر عليها»، مطالباً بوجوب وضع «خريطة بيانات وراثية لأسر الضحايا لتسهيل عملية التعرّف على الجثث».

في الغضون، كشفت السلطات الصحية في ليبيا، عن انتشال ما يزيد على ٢٠٠ جثمان خلال الساعات الماضية، في وقت تركز فرق الإنقاذ عمليات البحث عن الضحايا في أعماق البحر والشواطئ.

وقال الناطق باسم جهاز الإسعاف والطوارئ الليبي، أسامة علي، في تصريحات خاصة لموقع «سكاي نيوز عربية»، إن جهود الإنقاذ لا تزال مستمرة حتى الآن، حيث تم انتشال ٢٠٠ جثة، ونقلها إلى منطقة «مرتوبة» لدفنها.

وأوضح أن فرق الإنقاذ الليبية بمساعدة الفرق العربية والدولية، تواصل جهودها لانتشال كل الجثامين، ومعرفة وضع المفقودين، ومن الأمور اللافتة العثور على أحد الجثامين التي جرفها التيار حتى الطريق الصحراوي بمنطقة «مدور الزيتون»، بعدما جرفها السيل لأكثر من ١٠٠ كم، وهذه مسافة طويلة تشير إلى العمق الخاص بعمليات البحث حالياً.

وأضاف: الوضع الإنساني متفاقم وهناك المئات من العائلات تخرج من درنة يومياً، ويتم إخلاؤهم لأن المدينة لم تعد مناسبة للعيش وخاصة أنه لا توجد مياه صالحة للاستعمال الآدمي، حيث تُجرى عمليات تعقيم للمدينة ومعالجة مياه الشرب وخاصة المياه الجوفية.

وبين أن أعداد النازحين فاقت الـ٤٠ ألف مواطن وتم تسكينهم في مدن أخرى حتى تتم إعادة إعمار المدينة مع انتهاء عمليات الانتشال. وأضاف إن ما شكل فارقاً في جهود الإنقاذ، هو دعم الفريق الإماراتي بفريق مختص في عمليات الانتشال بمعدات خاصة وفريق يدعم التعرف على الجثامين بتقنيات حديثة، وهذا الفريق يضيف الكثير لجهود العمليات المستمرة في البحر والبر.

وفي وقت سابق أمس، أكد وزير الصحة في الحكومة الليبية المكلفة عثمان عبد الجليل، أن عدد الجثث التي تم انتشالها ودفنها من مدينة درنة، شرق البلاد، منذ بداية إعصار «دانيال» هو نحو ٣٦٠٠ شخص.

ووفق قناة «سكاي نيوز عربية»، شدد عبد الجليل، الموجود في درنة المنكوبة منذ اليوم الأول للكارثة، في تصريحات له على التمييز بين المتوفين والمفقودين، مشيراً إلى أن الأرقام الدقيقة سيتم إعلانها قريباً.

ومتحدثاً عن الأرقام الحقيقية والأوضاع الصحية الحالية في المدينة الأكثر تضرراً من الإعصار الذي ضرب ليبيا في العاشر من الشهر الجري، قال: رجال البحث والإنقاذ تمكنوا خلال فترة عملهم منذ بداية الأزمة من انتشال نحو ٣٦٠٠ جثة فقط، على حين تبقى آلاف من المفقودين لا يعرف مصيرهم إلى الآن.

وكالات

أعلنت عن جولة جديدة من المفاوضات في أديس أبابا

مصر: استمرار إثيوبيا بملء سد النهضة انتهاكٌ لاتفاق إعلان المبادئ

أكدت مصر أمس أن استمرار إثيوبيا في عملية ملء سد النهضة في غياب الاتفاق اللازم، يعد انتهاكا لاتفاق إعلان المبادئ الموقع في ٢٠١٥، بالتزامن مع إعلانها انطلاق جولة جديدة من المفاوضات بشأن هذه المسألة في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا بحضور الوزراء المعنيين من مصر والسودان وإثيوبيا ووفود التفاوض من الدول الثلاث.

ونقلت قناة «سكاي نيوز عربية» عن وزارة الري المصرية قولها في صفحتها على «فيسبوك»: «يأتي ذلك (جولة المفاوضات) في إطار استكمال الجولات التفاوضية التي بدأت في القاهرة يومي ٢٧ و٢٨ آب الماضي بناء على توافق الدول على الإسراع بالانتهاء من الاتفاق على قواعد ملء وتشغيل سد النهضة في ظرف أربعة أشهر، في أعقاب لقاء قيادتي مصر وإثيوبيا في ١٣ تموز الماضي».

وصرح هاني سويلم وزير الموارد المائية والري المصري بأن مصر «مستمرة في التعامل مع المفاوضات، كعهدها دائماً بالجدية وحسن النيات اللازمين بغرض التوصل لاتفاق عادل ومتوازن، يراعي مصالحها الوطنية ويحمي أمنها المائي واستخداماتها الحالية ويحفظ حقوق الشعب المصري، وفي الوقت ذاته يحقق المصالح المشتركة للدول الثلاث، بما يضمن تحقيق التنمية والرخاء لشعوب مصر وإثيوبيا والسودان».

وجدد سويلم الإشارة إلى ما مثله استمرار إثيوبيا في عملية ملء سد النهضة، في غياب الاتفاق اللازم، من انتهاك لاتفاق إعلان المبادئ الموقع في ٢٠١٥، مشيراً إلى أن استمرار مثل هذه التصرفات الأحادية المخالفة للقانون الدولي يلقي بظلال غير إيجابية على العملية التفاوضية الراهنة ويهدد بتقويضها.

كما أكد سويلم أهمية حشد الجهود ليتسنى التوصل للاتفاق المطلوب في المدة الزمنية المقررة، ولاسيما مع الأخذ في الاعتبار وجود العديد من الحلول الفنية والقانونية التي تتيح إبرام اتفاق قانوني ملزم على قواعد ملء وتشغيل سد النهضة يراعي مصالح الدول الثلاث.

ومطلع الشهر الجاري، أعلن رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد، انتهاء عملية تعبئة سد النهضة الضخم على النيل الأزرق، والذي يشكّل مصدر توتر مع مصر والسودان. وكتب عبر منصة «إكس»: «أعلن بسرور بالغ أن التعبئة الرابعة والأخيرة لسد النهضة تمت بنجاح».

ومنذ عام ٢٠١١، تتفاوض مصر والسودان وإثيوبيا للوصول إلى اتّفاق حول ملء سد النهضة وتشغيله، إلا أن جولات طويلة من التفاوض بين الدول الثلاث لم تثمر حتى الآن عن اتفاق. ورغم أن مصر والسودان حضّتا مراراً إثيوبيا على تأجيل خططها لملء خزّان السد إلى حين التوصل لاتّفاق شامل، فقد أعلنت أديس أبابا في ٢٢ حزيران الماضي استعدادها لإطلاق المرحلة الرابعة من ملء خزّان السد الذي تبلغ سعته نحو ٧٤ مليار متر مكعب من المياه.

ويقع سد النهضة على النيل الأزرق في منطقة بني شنقول–قمز على بعد نحو ٣٠ كم من الحدود مع السودان. ويبلغ طوله ١,٨ كم وارتفاعه ١٤٥ متراً. ودشنت إثيوبيا رسمياً في شباط ٢٠٢٢ إنتاج الكهرباء من السد الذي تقدّمه على أنه من بين الأكبر في إفريقيا بتكلفة بناء تجاوزت أربعة مليارات دولار. وتمّ تعديل هدف إنتاجه من ٦٥٠٠ إلى ٥٠٠٠ ميغاواط، أي ضعف إنتاج إثيوبيا الحالي، ويتوقع أن يبلغ كامل طاقته الإنتاجية عام ٢٠٢٤.

وكالات

تحسين حلبي

جيش الاحتلال والبحث عن دعم من القوة البشرية الأميركية

لعل أكثر ما تخشاه إسرائيل في هذه الظروف بموجب ما يقوله أحد قادة منظمة «اللجنة اليهودية الأميركية» آفي ماير، هو أن «تندلع حرب تشرين ثانية»، ففي تحليل نشره في صحيفة «جيروزليم بوست» الإسرائيلية تحت عنوان «هل تندلع حرب على غرار حرب تشرين في هذه الأوقات؟».

يرى ماير أن «إسرائيل التي تعاني صدمات كثيرة تخشى الآن من تكرار حرب تشرين عام ١٩٧٣ ضدها، فتلك الحرب كادت تنهي وجود إسرائيل وذكريات أحداثها لا تزال ماثلة في الذاكرة حين قتل فيها أكثر من ٢٦٥٦ من الجنود وأصيب ٧٢٥١ بجراح، أي عشرة آلاف بين قتيل وجريح»، وتساءل ماير: «هل تواجه إسرائيل مرة أخرى إخفاقات متزامنة في الاستعداد العسكري والاستخبارات وقدرة القيادة إلى درجة تصبح فيها غير قادرة على القيام برد فعال على هجوم عربي ضخم ومنسق يعرض وجودها ذاته للخطر؟».

ويبين ماير أن أي حرب مقبلة تخوضها إسرائيل ستتطلب من الولايات المتحدة «دعماً عسكرياً أميركيا لا يتوقف لأنها ستكون بحاجة لإمدادات بعشرات الآلاف من أطنان المعدات والذخائر بل وبالقوة البشرية»، وهناك من يرى في أوساط المحللين العسكريين الإسرائيليين أن جيش الاحتلال في ظروفه الراهنة سيحتاج لقوة بشرية أكبر بكثير لأنه سيواجه حرباً على ثلاث جبهات ذات أنظمة قتالية متنوعة من الشمال والوسط والجنوب، ولا شك أن الدوامة التي واجهها الكيان خلال سنوات كثيرة نتيجة عمليات المقاومة المستمرة داخل الأراضي المحتلة وضد مستوطنات الاحتلال، قد تسببت بهجرة عكسية لعدد من المستوطنين المسجلين في قوات الاحتياط وهذا ما جعل ماير يعترف بأن «القيادة العسكرية تشعر بالقلق المتزايد من مضاعفات هذا الموضوع على قدرة الجنود ومدى تنفيذهم لمهامهم وخاصة بعد أن شارك جنود وضباط في حركة الاحتجاج علناً ضد الحكومة وتعديلاتها على النظام القضائي، وحين هددت نسبة منهم بالامتناع عن تلبية الخدمة في الجيش».

يونا جيرمي بوب، كشف في الصحيفة نفسها في تموز الماضي أن «عدد العسكريين الذين شاركوا في حملة الاحتجاج زاد على عشرة آلاف، تبين أن ١٢٠٠ منهم من سلاح الجو و١٢٠٠ من سلاح الاستخبارات العسكرية، ناهيك عن ضباط الخدمات الطبية وجنود وضباط الوحدات الخاصة، وهذا ما جعل وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت في ٣١ تموز الماضي يعلن أمام لجنة الكنيست لشؤون الأمن أنه «على الرغم من استعداد الجيش لأي حرب مقبلة إلا أن التزايد المستمر في عدد الرافضين للخدمة يمكن أن يؤدي إلى تآكل الاستعداد العسكري وتفاقمه إلى درجة أدنى»، وحذر غالانت من «انهيار الاستعداد العسكري مع مرور الوقت دون معالجة سريعة».

يبين ماير أن القوى التي تقاوم إسرائيل تتابع بشكل متواصل كل ما يجري داخلها وتزيد من استعداداتها العسكرية، واستشهد بآخر خطاب ألقاه أمين عام حزب الله حسن نصر الله والثقة التي عبر عنها حول قدرات الحزب وحلفائه في مواجهة «جيش ممزق ومنهار سيختفي من الوجود».

ويعترف ماير أن هذا الوصف للجيش الإسرائيلي من قبل نصر الله هو الذي دفع رئيس الاستخبارات العسكرية هيرتزل هاليفي إلى مخاطبة أعداء إسرائيل قائلاً: «على أعدائنا أن يعرفوا أن الروح المعنوية للجنود ووحدة الصف في الجيش الذي قاتل في حرب تشرين عام ١٩٧٣ لا تزال تدل على الاستعداد لمواجهة أي حرب متعددة الجبهات».

لكن هذا الخطاب الإسرائيلي لا يعكس الواقع الراهن في الكيان وخوف قادته من تراكم قوة المقاومة وتزايد خياراتها في مجابهة الكيان، وهذا ما تدل عليه افتتاحية صحيفة «جيروزليم بوست» في ٢٢ أيلول الجاري حين ناقشت موضوع «ضرورة أن تعقد تل أبيب مع الولايات المتحدة اتفاقية دفاع مشترك تتبنى فيها واشنطن مبدأ تقديم الدعم بقوة بشرية أميركية على أراضي الكيان لحمايته» عند اندلاع أي حرب شاملة تشنها قوى محور المقاومة ضد جيش الاحتلال وهذا التفكير الإسرائيلي يثبت بوضوح أن الكيان عاجز وحده وبقدراته البشرية عن حماية وجوده واحتلاله في هذه الظروف التي بدأت فيها مناقشة هذه الفكرة غير المسبوقة في علاقاته مع الولايات المتحدة.

الجيش اللبناني يرد على اعتداء للاحتلال الإسرائيلي في مزارع شبعا

قوات العدو الإسرائيلية ألقت أمس قنابل دخانية وصوتية على قوة من الجيش اللبناني كانت ترافق جرافة لبنانية تعمل على إزالة ردميات رمتها جرافات العدو في الأراضي المحررة من مزرعة بسطرة (عن الانترنت)

ألقت قوات العدو الإسرائيلي أمس السبت قنابل دخانية وصوتية على قوة من الجيش اللبناني كانت ترافق جرافة لبنانية تعمل على إزالة ردميات رمتها جرافات العدو في الأراضي المحررة من مزرعة بسطرة إحدى مزارع شبعا جنوب لبنان، أثناء عمليات تجريف قامت بها قبل يومين.

وحسب الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام، أعلن الجيش اللبناني أنه أطلق قنابل مسيلة للدموع على قوة من الجيش الإسرائيلي، رداً على إطلاق الأخيرة قنابل دخانية باتجاه دورية لبنانية، ظهر السبت.

وقال الجيش اللبناني في بيان: «أقدم عناصر من العدو الإسرائيلي على خرق خط الانسحاب وإطلاق قنابل دخانية باتجاه دورية للجيش اللبناني، أثناء مواكبة جرافة تقوم بإزالة ساتر ترابي أقامه العدو الإسرائيلي شمال خط الانسحاب (الخط الأزرق المتحفظ عليه) في منطقة بسطرة – الجنوب».

وأضاف الجيش اللبناني: «رد عناصر الدورية على الاعتداء بإطلاق قنابل مسيلة للدموع باتجاه عناصر العدو، مما أجبرهم على الانسحاب إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة».

وقبل ذلك ذكرت وسائل إعلام لبنانية أن الجيش اللبناني رد بإلقاء قنابل دخانية على جنود العدو الذين اعتدوا سابقاً برمي قنابل صوتية ودخانية على قوة من الجيش ما أدى إلى فرار جنود العدو الذي ردوا لاحقاً بمزيد من القنابل الدخانية. وقد شاركت دبابات «ميركافا» باستنفار العدو مقابل تحرك جرافة لبنانية كانت تزيل خرقاً للأراضي المحررة في مزارع شبعا.

وتتكرر الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية عند الحدود اللبنانية، ومنذ شهرين ألقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، قنابل مسيلة للدموع باتجاه وفد إعلامي كان يقوم بجولة برفقة عضو كتلة التنمية والتحرير النائب في البرلمان اللبناني قاسم هاشم، على تخوم مزارع شبعا.

وحينها، قال النائب قاسم هاشم إنّه «لا خطوط حمراء أمام الأجزاء المحتلة من الأراضي اللبنانية»، مؤكّداً أنّه «من حقنا أن نصل إلى أي بقعة في تلال كفرشوبا ومزارع شبعا، وأن ما نتعرض له أمر طبيعي، فهذه الطبيعة العدوانية للعدو الإسرائيلي»، وفق قوله.

وقبل ذلك، ألقت قوات الاحتلال، قنبلة صوتية وأطلقت ٣ رصاصات في الهواء بالقرب من مراسل قناة «إن بي إن» اللبنانية حسن فقيه أثناء إجرائه تقريراً بشأن عدوان تموز ٢٠٠٦ بالقرب من السياج عند حدود مستعمرة المطلة والحمامص. وفي حزيران الماضي، ثبت الجيش اللبناني نقاطاً في بلدة كفر شوبا، جنوب لبنان، عند الشريط الشائك، تأكيداً للبنانية هذه الأرض.

وتشهد الحدود اللبنانية مع الأراضي المحتلة، توترات، إذ أفاد موقع «الميادين» سابقاً، بأنّ شباناً لبنانيين من منطقة تلال كفر شوبا المحتلة أزالوا أسلاكاً شائكة وضعها الاحتلال الإسرائيلي، وردموا نفقاً أقامه في المنطقة. واستقدمت قوات الاحتلال دبابة ميركافا وجنوداً من موقع السماقة المحتل إلى نقطة التوتر مع الجيش اللبناني في بلدة كفر شوبا.

وقبل ذلك بيوم، قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بأعمال تجريف خارج ما يُعرف بـ«خط الانسحاب»، في منطقة كفر شوبا اللبنانية المحتلة، لكن الأهالي تصدوا لها. ولاحقاً، تمكّن الأهالي من دخول أراضٍ لبنانية خلف «خط الانسحاب»، كانت تحتَ سيطرة الاحتلال، ورفعوا العلم اللبناني على تلّة فيها مقابلة لموقع السماقة، في ظلّ استنفار جنود الاحتلال، الذين استقدموا تعزيزات وآليات إلى المكان.

من جهة ثانية، أعلنت قيادة الجيش اللبناني في بيان لها أن دورية من الجيش تمكنت أمس من إنقاذ ٢٧ مهاجراً غير شرعي كانوا على متن أحد الزوارق المطاطية أثناء تعرضه للغرق مقابل شاطئ شكا، وتابع البيان «تحذر قيادة الجيش من مغبة الهجرة غير الشرعية لأنها تعرض حياة المهاجرين للخطر الداهم، إضافة إلى الملاحقة القانونية أمام المراجع المختصة وتؤكد أن وحداتها العسكرية مستمرة في اتخاذ الإجراءات اللازمة لمكافحتها».

وكالات

«أونروا»: التعهدات المالية المقدمة لنا لن تكفي سوى شهرين

أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» أنه مع تعهدات المؤتمر الذي عقد أول من أمس الجمعة، فإنها لن تكون قادرة على الحفاظ على خدماتها الأساسية الحيوية للاجئي فلسطين إلا لشهري أيلول وتشرين الأول المقبل.

وقالت «أونروا» في بيان صحفي أمس، إنها «ستواصل بذل جهودها من أجل حشد التمويل اللازم لاستدامة خدماتها حتى نهاية العام».

وأضافت: إن الأردن والسويد استضافا اجتماعاً وزارياً رفيع المستوى لدعم لاجئي فلسطين و«أونروا» على هامش أعمال الدورة الـ٧٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة، بحضور الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

وحسب «أونروا»، أكدت الدول الأعضاء مجدداً دعمها السياسي القوي للوكالة، واستكشفت السبل الكفيلة بكسر الجمود الذي يهدد قدرتها على تقديم الخدمات الأساسية للاجئي فلسطين في المنطقة. وتابعت: إن التعهدات السخية التي قدمتها العديد من الدول الأعضاء (أمس) ستسهم في دعم ميزانية (أونروا) الرئيسة المستخدمة من أجل الخدمات الحيوية بما في ذلك التعليم والرعاية الصحية، وأيضاً في استجاباتها الطارئة للأزمات المتعددة في المنطقة.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش خلال الاجتماع: «إنني فخور جداً بعمل «أونروا» التي تعد شريان الحياة للملايين من لاجئي فلسطين؛ لكنني قلق للغاية بشأن مستقبلها».

وأضاف: إن الاحتياجات تستمر في الازدياد إلا أن الأموال تراوح مكانها أو تتناقص، مشيراً إلى أن «الحفاظ على «أونروا» يصب في مصلحتنا الجماعية وهي مسؤوليتنا الجماعية».

من جهته، قال المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين فيليب لازاريني: «إن المطلوب بشكل عاجل هو حل سياسي عادل للاجئي فلسطين، الذين لا تزال محنتهم واحدة من أطول أزمات اللاجئين التي لم تحل في العالم». وأضاف: «في الوقت الذي نرحب فيه بالتعهدات التي تم التعهد بها في هذا الاجتماع، فإنني أحث شركاءنا على وضع حماية حقوق لاجئي فلسطين على رأس أجنداتهم السياسية ومعالجة مسألة استدامة أونروا».

وناشدت «أونروا» شركاءها من أجل توفير الأموال الكافية بشكل عاجل هذا الأسبوع، ورفع التركيز حول «أونروا» من الوضع المالي إلى استدامة الوكالة وحق لاجئي فلسطين في حياة كريمة.

وكالات

إعلام العدو يعلق على خطاب نتنياهو في نيويورك: عبّر عن واقع يعيشه في جلسة نعسة بقاعة فارغة

علّقت وسائل إعلام إسرائيلية على خطاب رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، أول أمس الجمعة، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، معتبرة أن الخطاب، الذي أُلقي بالتزامن مع احتجاج ضخم أمام مبنى الأمم المتحدة، «لن يُذكر على أنه أحد أفضل خطابات رئيس الحكومة، لكنه عبّر جيداً عن الواقع الذي يعيش فيه».

وكتب مراسل ومحلل الشؤون الدبلوماسية في موقع «والاه» الإسرائيلي باراك رافيد أن «آلاف الإسرائيليين واليهود الأميركيين تجمّعوا في زاوية الشارع ٤٨ والجادة الثانية في نيويورك، من أجل التظاهر ضد نتنياهو والتعديلات القضائية التي تدفعها حكومته، في مشهد غير مسبوق، وبدا كأنّ كابلان صارت في مانهاتن، حيث سُمع ضجيج المتظاهرين جيداً في الباحة خارج مقر الأمم المتحدة».

ورأى الكاتب أن «جلسة الجمعية العمومية كانت نعسة جداً، إذ حضرت قلة من الدبلوماسيين لسماع كلمة نتنياهو، بحيث كانت القاعة بأغلبها فارغة، فيما كان عدد أعضاء حاشية رئيس الحكومة مشابهاً لعدد الدبلوماسيين الأجانب الذين كانوا في القاعة».

ولفت إلى أن «نتنياهو كرّس جزءاً طويلاً من خطابه للذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الإسرائيلية التي قدّمت للعالم اختراقات تحبس الأنفاس»، في حين نسي إخبار المستمعين بأن أصحاب المشروعات والتكنولوجيين الإسرائيليين أولئك «هم الذين يقودون الاحتجاجات ضد التعديلات القضائية».

وتظاهر آلاف الإسرائيليين واليهود الأميركيين، أول من أمس الجمعة، ضد نتنياهو قبالة مقر الأمم المتحدة في نيويورك. ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها «نتنياهو غير شرعي» و«العار على نتنياهو»، حسب وسائل إعلام إسرائيلية.

جاء ذلك في حين يشهد كيان الاحتلال منذ نحو ٣٧ أسبوعاً تظاهرات احتجاجية على هذه التعديلات المدفوعة من جانب حكومة الاحتلال الإسرائيلي. واستقطبت التظاهرات تأييداً من مختلف الأطياف السياسية والمجموعات العلمانية والدينية والطبقة العاملة وموظفي قطاع التكنولوجيا وعسكريين احتياطيين.

وعرضت «التعديلات» المقترحة حكومة نتنياهو لانتقادات حلفاء الاحتلال الإسرائيلي بما في ذلك الولايات المتحدة.

وكالات